Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مهرولا ، ثم عاد وقال لى :

ـــ تفضل .

دخلت ، ووقفت أمام عبد الفتاح أفندى مطرقا ، فقد عرفت رأيه فى ، قبل أن أبدأ العمل ، وجعل يحدثنى وأنا أنصت إليه ، دون أن أرفع وجهى ، قال :

ـــ جاءنى قبلك زميل من زملائك الجامعيين ، وكلفته ترجمة بعض قطع صغيرة ، فلم يوفق فى ترجمتها ، فنقلته إلى مكتب آخر ، وسنرى الآن ما تستطيع أن تفعل .

لم ترتح نفسى إلى ذلك الحديث ، فانقبضت ، ولكن لم يكن أمامى إلا الصبر ، وتجرع كل هذه المنغصات دون تبرم ، وقدم إلى كتابا مفتوحا ، وقال لى :

ـــ ترجم هذا الفصل .

تناولت الكتاب ، ووقفت حائرا لا أدرى أين أجلس ، وفطن إلى حيرتى ، فأشار إلى نضد صغير ، يستعمل فى وضع الآلة الكاتبة عليه ، وقال :

ـــ اجلس هنا .

جلست على مقعد خشبى أمام ذلك النضد الصغير ، فأصبح وجهى إلى الحائط ، وطلبت ورقا ، فناولنى زميلى فى المكتب بعض وريقات ، وهو يبتسم ابتسامة صفراء ، فهمت ما ترمى إليه ؛ خيل إلى أنها تصيح بى مستهزئة : « سنرى الآن ما تستطيع الجامعة أن تقدم » . وشعرت بأنى طالب صغير ، أمام لجنة امتحان قاسية لا ترحم ، فمشت فى بدنى رعدة ، وسرعان ما جمعت أطراف نفسى التى ذهبت شعاعا أمام تلك الإهانات المتكررة ، وملكت أعصابى ، وقرأت ما طلب منى ترجمته ، فألفيته سهلا لا يحتاج إلى خبرة